وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال عند الذبح بسم الله والله اكبر
او بعد الذبح نحو اللهم تقبل من فلان وهذا ايضا لا باس لما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال بعد الذبح اللهم تقبل هذه من امة محمد ممن شهد لك
بالوحدانية ولي بالبلاغة والشرط في التسمية هو الذكر الخالص عن شوب
الدعاء وغيره والمشهور المتداول في الالسنة وهو بسم الله والله اكبر منقول
عن ابن عباس رض فيصلي بهم الامام ركعتين يكبر ستا اي تكبيرات زوائد
وهي ثلث في كل ركعة ويوالي بين القراءتين يعني ان الامام يكبر للافتتاح
ثم يستفتح ثم يكبر ثلثا ثم يقرا الفاتحة وسورة ثم يكبر للركوع فاذا قام الى الثانية
يقرا الفاتحة وسورة اولا ثم يكبر ثلثا ثم يكبر للركوع ويرفع يديه في الزوائد
ويترتب تكبيرا لا يكل عنها اي الصلوة ويكبر جهرا في الطريق ويجب تكبير التشريق
واصل ذلك ما روي ان جبرائيل عم لما جاء بالقربان خاف العجلة
على ابراهيم عم فقال الله اكبر الله اكبر فلما راه ابراهيم قال لا اله الا الله
والله اكبر فلما علم اسمعيل عم بالفداء قال الله اكبر ولله الحمد فبقي في الشرع
واجبا فرغ من فجر يوم عرفة بلا خلاف بين علمائنا فيه الى عصر العيد فيكون
التكبير عقيب ثماني صلوات فرض متعلق بيجب اي عقيب فرض اديت خرج به
القضاء بجماعة مستحبة خرج به جماعة النساء اذا لم يكن معهن رجل على المقيم
على مقتد مسافر او قروي او امراة وقالا يجب التكبير بعد كل فرض
مطلقا اي سواء ادي بالجماعة ام لا وسواء كان المصلي رجلا او امراة
مسافرا او مقيما في المصر او القرى الى عصر اليوم الخامس من يوم عرفة وهو
الثالث عشر من ذي الحجة وبه اي بالتكبير الى هذا الوقت وعدم الانقضاء
الى عصر العيد يعمل الان ولا يتركه المؤتم وان ترك الامام ويكبر المسبوق
عقيب القضاء اي قضاء ما فاته ومنه يعلم حال اللاحق لانه كان خلف الامام

بالتمام

بابطال كيدهم وجعله بردا وسلاما عليه حيث جسر الله عليه ...

بالتمام كلم من الدرر بعضه من كتاب الاضحية بعضه من كتاب الذبائح
وبعضه في باب العيدين واما عندهما فهو واجب على من يصلي المكتوبة
لانه تبع لها فيجب على المسافر والمراة والقروي قال في السراج الوهاج والجوهرة
والفتوى على قولهما في هذا ايضا فالحاصل ان الفتوى على قولهما في آخر
وقته وفيمن يجب عليه من البحر الرائق قالوا اي الكفار بينهم ابنوا له
اي لابراهيم عم بنيانا اي منجنيقا فالقوه في الجحيم اي في النار الشديدة فارادوا به
كيدا اي بالقائه في النار وحرقه بها فجعلناهم الاسفلين اي المقهورين
الاذلين وعلاهم ابراهيم عم فخرج من النار وقال اني ذاهب الى ربي اي الى حيث
امرني بالهجرة اليه وهو الشام يعني من ارض حران الى بيت المقدس لطاعته
سيهدين اي سيرشدني الى مهاجري او الى ما فيه صلاح ديني كر الى تفسير العيون
وقال بعض ابراهيم اني ذاهب الى ربي اي هاجر دار الكفر واذهب الى مرضات
ربي تاله بعد الخروج من النار سيهدين اي سيحفظني من كل ضر قال مقاتل فلما
قدم من بابل الى بيت المقدس بعد هلاك نمرود سال ربه بالولد فقال رب
هب لي اعطني ولدا من الصالحين اي من المرسلين فبشرناه بغلام حليم
ولدا كرا بوه بذبحه وسيجيء بحثه ان ابراهيم عم قرب يوما من الايام
الف شاة وثلثمائة بقرة ومائة بدنة في سبيل الله تعجبوا من ذلك فقال كل ما قربت
منه فليس بشيء عندي والله لو كان لي ابن لقتلته في سبيل الله واتقرب به
الى الله تعالى فمضى عليه الزمان ونسي ذلك فلما جاء الى الارض المقدسة سال
ربه الولد فاجاب الله دعاءه فلما بلغ معه السعي قال ابن عباس وقتادة يعني
المشي معه الى الجبال تمامه واختلفوا في سنه قيل كان ابن ثلث عشرة وقيل
كان ابن سبع سنين فلما انس ابراهيم عم باسمعيل واظهر حبه في قلبه نودي
في منامه يا ابراهيم هل تحبه فقال هذا من حبك وعطائك كيف لا احبه فقال الله
تعالى كيف يجتمع حب الولد وحب الاحد الصمد في قلب واحد فراى ابراهيم عم